

يجب على المسلمين أن يتحلوا بصفات المؤمنين بالله وبما كتبه لهم فإننا اسلمنا وجهنا لله، ومن أفضل الأدعية التي وردت للصبر على المصائب هو دعاء اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها وغيرها من الأدعية الأخرى مثل:

- إنا لله وإنا إليه راجعون، يارب اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها.
- يا رب إنا نخاف الفقد فلا تحملنا ما لا طاقة لنا به.
- ربي إني أسألك خير القدر، وأعوذ بك من شره، وأسألك خيرا ما تأتي به الأيام، وأعوذ بك من سوء القضاء.
- يا رب اجعل لي من كل ما أهمني وكرهني من أمر دنيائي وأمر آخري فرجا ومخرجا، وارزقني من حيث لا احتسب، واغفر لي ذنبي وثبت رجائي واقطعه عن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك، ربي احرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بركتك الذي لا يرام، واحفظني بعزك الذي لا يضام، واكلائي في الليل والنهار، وارحمني بقدرتك علي أنت ثقتي ورجائي، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا ويا ذا الجلال الذي لا يلى أبدا.
- اللهم إني أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك ولك العتبي حتى ترضى.

دعاء من يصاب بمصيبة

عندما يصاب أحدهم بمصيبة فلا ملجأ له إلا الله يتوجه إليه ويدعو له لكي يلهمه الصبر عليها، ويردد دعاء اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها، ومن الأدعية التي تقال في المصائب ما يلي:

- يا رب إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال.
- يا الله يا رحيم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء، ربي إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك وجميع سخطك، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
- ربنا لا تفجعنا بأنفسنا ولا أهلنا ونعوذ بك من مصائب الدنيا وتقلب حوادثها.
- ربي إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، إلى من تكلني، إلى عدو يتجهمني، أو إلى قريب ملكته أمري، إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تنزل بي غضبك، أو يحل علي سخطك، لك العتبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك.

دعاء الصبر

يهون الصبر على الإنسان ما أصابه من ابتلاء، وقول دعاء اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها يطيل صبر الإنسان في المصائب ويجعله أكثر إيمانا بقضاء الله وقدره، ومن الأدعية التي ذكرت في طلب الصبر من الله ما يلي:

- يا الله أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين، ربي أيدني منك بصبر دائم لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، ورب الأرض، ورب كل شيء.
- يا رب يا صبور الهمني الصبر على ما بلوتني وامتحننتني يا أرحم الراحمين، يا رب إني أعوذ بك من زوال نعمتك وفجأة نقمتك، وتحول عافيتك وجميع سخطك اللهم يا الله أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.
- يا رب لا تخيبني بهم من نائك، ولا تقطع رجائي من رحمتك، ولا تؤيسني من روحك، ولا تبتليني بانغلاق أبواب رزقك، وسداد مسالكها وارتجاج مذهبها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا، واجعل لي من كل ضنك مخرجا وإلى كل سعة منهاج إنك أرحم الراحمين.

دعاء زوال الهم والحزن

يجعل الله الصعب سهلا والحزن فرحا بالدعاء إليه ومن أجمل الأدعية التي تقال في وقت الابتلاء هو دعاء اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها فهو يزيل المصيبة وأثرها عن الداعي، ومن الأدعية التي تزيل الهم والحزن:

- يا رب ارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، واكشف عني ما نزل بي من ضر وشر كل ما أردت من الأمور، وخلصني خلاصاً جميلاً يا إله العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
- ربنا ارفع مقتك وغضبك عنا، يا رب إنا نستغيث بك فأعثننا، نشكو إليك ضعف قوتنا وقلة حيلتنا.
- أدعوك يا الله بكل اسم لك سميت به نفسك دعاء من اشتدت به فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته، دعاء الغريق الملهوف المكروب المشغوف الذي لا يجد كشف ما نزل به إلا منك، لا إله إلا أنت فارحمنا يا أرحم الراحمين
- يا الله يا سامع كل شكوى، ويا شاهد كل نجوى، ويا عالم كل خفية، ويا كاشف كل كرب وبلية، ويا منجي نوحاً وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام، نجني مما أنا فيه يا الله.

واجب الآخرين تجاه من أصابته مصيبة

يجب على كل مسلم أن يعين أخيه في المصائب وينصحه أن يردد دعاء اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها، ومن واجبه أيضاً الآتي:

الدعاء

- يجب أن ندعو إلى كل مكروب أن يفرج الله همه، ولكل مبتلي أن يرفع الله عنه هذا البلاء ويعوضه بما هو خير مما فقد.

تقديم يد المساعدة

- إذا كان من المستطاع أن تقدم مساعدة مادية أو معنوية له فيكون له هذا ثواب كبير لك عند الله.

المواساة

- يحتاج الإنسان إلى شخص يخفف عنه ويواسيه في محنته ويدعمه بالكلمة الطيبة.

كيف يتحلى الإنسان بالصبر عندما يصيبه مصيبة

يختبر الله الناس ببعض المواقف الصعبة لكي يتبين من خلالها مدى إيمان الإنسان بالله وبقضائه، فهناك من يقول دعاء اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها، وهناك من يتذمر ويعترض على ما يحدث له، ومن مظاهر الصبر عند المصائب:

الرضا بقضاء الله

- يجب على الإنسان عدم الاعتراض على ما يصيبه من أذى وأن يرضى بقضاء الله، فهذا هو الصبر الحقيقي.

ذكر الله والدعاء له

- الدعاء إلى الله في وقت المحنة دليل على إيمان الإنسان بالله وصبره على البلاء.

عدم التقصير في العبادات

- هناك من يستسلم إلى الحزن ويفقد الشغف في الحياة بعد أن يمر بأزمة في حياته، ويترك العبادات ويدخل في حالة من الاكتئاب وهذا ليس من مظاهر الصبر، لكن الصبر أن يمارس الإنسان حياته بشكل طبيعي كما كان ويقرب إلى الله أكثر.

نصح كل من أصابته مصيبة أن يردد دعاء اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها باستمرار لكي يهون الله عليه الهم وحزن ويعوضه بفرحة تعوضه هذا الموقف، فإن عوض الله هو الخير الحقيقي.